

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والملائكة رسل الله و لفظ الملك يتضمن معنى الرسالة فإن أصل الكلمة ملأك لى و زن مفعل لكن لكثرة الإستعمال خفت بأن ألقيت حركة الهمزة على الساكن قبلها و حذفت الهمزة و ملاك مأخوذ من المألك و الملاك بتقديم الهمزة على اللام و اللام على الهمزة و هو الرسالة و كذلك الألوكة بتقديم الهمزة على اللام قال الشاعر % أبلغ النعمان عني مألكا % أنه قد طال حبسي و إنتظاري % \$ وهذا بتقديم الهمزة لكن الملك هو بتقديم اللام على الهمزة و هذا أجود فإن نظيره في الإشتقاق الأكبر لأك يلوك إذا لأك الكلام و اللجام و الهمز أقوى من الواو و يليه فى الإشتقاق الأوسط أكل يأكل فإن الآكل يلوك ما يدخله فى جوفه من الغذاء و الكلام و العلم ما يدخل فى الباطن و يغذي به صاحبه قال عبداً بن مسعود أن كل آدب يحب أن تؤتى مآدبته و أن مآدبة الله القرآن و الآدب المضيف و المآدبة الضيافة و هو ما يجعل من الطعام للمضيف فبين أن الله ضيف عباده بالكلام الذي أنزله إليهم فهو غذاء قلوبهم و قوتها و هو أشد إنتفاعاً به و إحتياجاً إليه من الجسد بغذائه .

و قال علي رضي الله عنه الربانيون هم الذين يغذون الناس بالحكمة